



تحليل أداء البنوك والمحاسبة الإدارية المصرفية: نظام CAMELS وهامش صافي الفائدة والربحية



تحليل أداء البنوك والمحاسبة الإدارية المصرفية: نظام CAMELS وهامش صافي الفائدة والربحية

مقدمة:

يكشف تحليل أداء البنوك لمجلس الإدارة ما إذا كانت الأرباح نابعة من هامش مستدام وقاعدة رسوم وانضباط في التكاليف، أم من مخصصات منخفضة ورأس مال مضغوط. وما زالت بنوك كثيرة تقرأ الربح على مستوى الكيان فقط، فتبقى المنتجات والعملاء والفروع الخاسرة مخفية داخل المتوسطات. تمكن هذه الدورة من كور كونسبت محلي المالية والاستراتيجية والخزينة والائتمان في البنوك من قراءة القوائم المالية المصرفية، وتطبيق تحليل CAMELS، وتفسير هامش صافي الفائدة بأثر السعر والحجم، وبناء رؤية المحاسبة الإدارية لربحية المنتجات والعملاء والفروع. ويعد المشاركون مراجعة أداء ولوحة ربحية لبنك دراسي.

أهداف الدورة:

- تفسير الميزانية وقائمة الدخل المصرفية مع الفصل بين الأصول المدرة للعائد ومصادر التمويل وصافي دخل الفوائد ودخل الرسوم ومصرف انخفاض القيمة
- تطبيق تحليل CAMELS، وهو إطار تقييم البنوك، لتصنيف رأس المال وجودة الأصول والإدارة والأرباح والسيولة والحساسية لمخاطر السوق بالنسب والأدلة النوعية
- تفسير تحركات هامش صافي الفائدة عبر تحليل انحراف السعر والحجم ومزيج الودائع وهامش الإقراض
- تقييم دخل الرسوم ونسبة التكلفة إلى الدخل وتكلفة المخاطر لتحديد محركات العائد على حقوق الملكية
- قياس ربحية المنتجات والعملاء والفروع باستخدام أرصدة ورسوم تسعير تحويل الأموال وتوزيع التكاليف على أساس الأنشطة ومقياس RAROC
- إعداد مراجعة أداء ولوحة ربحية للبنك مقارنة بالنظراء مع توصيات واضحة للإدارة

الفئة المستهدفة:

- المديرون الذين يعدون تقارير الأداء المالي والموازنات وتعليقات الانحرافات للجانب التنفيذية في البنوك
- المديرون الذين يضعون استراتيجية البنك وخطط الأعمال وتموضعه أمام النظراء
- مديرو الخزينة الذين يشرحون الهامش وتكلفة التمويل ومزيج الميزانية لوحدة الأعمال
- مديرو تحليل الائتمان والمستثمرين الذين يقيمون الملاءة المالية للبنوك بوصفها أطرافاً مقابلة
- مديرو المعلومات الإدارية والرقابة المالية المسؤولين عن أنظمة الربحية ومفاتيح توزيع التكاليف ولوحات المتابعة

محاوّر الدورة:

اليوم 1: القوائم المالية المصرفية ومحركات الأداء

- تشريح الميزانية المصرفية: القروض والأوراق المالية والودائع والاقتراض وحقوق الملكية
- هيكل قائمة الدخل المصرفية: صافي دخل الفوائد ودخل الرسوم ومصروف انخفاض القيمة
- تصنيف الأصول المدرة وغير المدرة للعائد ومصادر التمويل بفائدة
- خط الأساس للعائد على متوسط الأصول والعائد على متوسط حقوق الملكية
- مسح الأداء الحالي من الحسابات المنشورة لبنك دراسي

اليوم 2: إطار CAMELS وبنية النسب المصرفية

- مكونات CAMELS: رأس المال وجودة الأصول والإدارة والأرباح والسيولة والحساسية
- نسب جودة الأصول: نسبة القروض المتعثرة وتغطية المخصصات وتكلفة المخاطر
- قراءة مؤشرات رأس المال والسيولة على مستوى الإشراف
- مؤشرات جودة الإدارة وسلم التقييم النوعي في CAMELS
- شجرة العائد على حقوق الملكية للبنوك: الهامش ومزيج الرسوم والكفاءة وتكلفة المخاطر والرفع

اليوم 3: هامش صافي الفائدة ودخل الرسوم وتحليلات التكلفة

- حساب هامش صافي الفائدة على متوسط الأصول المدرة للعائد
- تحليل انحراف السعر والحجم لدخل الفوائد ومصروف الفوائد
- أثر هامش الإقراض ومزيج الودائع وتكلفة التمويل على الهامش
- تحليل دخل الرسوم والعمولات حسب خط الأعمال
- نسبة التكلفة إلى الدخل وتحليل محركات المصروفات التشغيلية

اليوم 4: المحاسبة الإدارية المصرفية والربحية المعدلة بالمخاطر

- أرصدة ورسوم تسعير تحويل الأموال في نتائج وحدات الأعمال
- التكاليف على أساس الأنشطة للعمليات المصرفية ومفاتيح توزيع الخدمات المشتركة
- قائمة ربحية المنتج لمنتجات الإقراض والودائع والبطاقات
- ربحية العملاء والفروع وهوامش مساهمة الشرائح
- مقياس RAROC وتحميل رأس المال الاقتصادي في أداء وحدات الأعمال

اليوم 5: مراجعة أداء بنك دراسي ولوحة الربحية

- حزمة بيانات البنك الدراسي: حسابات متعددة الفترات ودفاتر الإدارة
- اختيار مجموعة النظراء للمقارنة وتوحيد أسس النسب
- بناء بطاقة تقييم CAMELS وجسر الأرباح للبنك الدراسي
- تصميم لوحة الربحية: عرض المنتجات والعملاء والفروع
- عرض مراجعة الأداء أمام لجنة تنفيذية

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل النسب المصرفية
- التقييم وفق CAMELS
- تفكيك هامش صافي الفائدة
- تشخيص نسبة التكلفة إلى الدخل
- تطبيق تسعير تحويل الأموال
- توزيع التكاليف على أساس الأنشطة
- قياس الأداء المعدل بالمخاطر
- المقارنة المرجعية بين البنوك

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بمراجعة أداء ولوحة ربحية مبنيتين على بيانات بنك دراسي وخضعتا لنقاش لجنة تنفيذية
- شرح أسباب تحرك الهامش أو الرسوم أو التكاليف للإدارة العليا بأرقام ترجع إلى أثري السعر والحجم
- بيان المنتجات والعملاء والفروع التي تضيف القيمة أو تهدرها بعد تحميل التمويل والتكلفة ورأس المال
- مقارنة ممارسات قياس الأداء مع زملاء من المالية والخزينة والائتمان في بنوك التجزئة والشركات والبنوك الإسلامية

الخاتمة:

تبدو أرباح البنك سليمة في المجلد قبل وقت طويل من ظهور الشرائح الضعيفة وارتفاع تكلفة المخاطر وتضخم المصروفات التشغيلية. تنتقل الدورة من القوائم المالية المصرفية وخطوط أساس العائد، إلى تحليل CAMELS وشجرة العائد على حقوق الملكية، ثم إلى هامش صافي الفائدة وانحراف السعر والحجم ودخل الرسوم ونسبة التكلفة إلى الدخل، وصولاً إلى تسعير تحويل الأموال والتكاليف على أساس الأنشطة وربحية المنتجات والعملاء والفروع ومقياس RAROC. ويأتي اليوم الأخير لمراجعة أداء ولوحة ربحية لبنك دراسي مقارنة بالنظراء.